عليكم فما الذي تصنعون عند الغايط فقالوا يا رسول
الله نتبع الغايط الاحجار الثلاثة ثم نتبع الاحجار الماء
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الاية • وقبا بالضم والمد
قرية من قرى المدينة والاستنجا بالماء ادب لانه صلى
الله عليه وسلم فعله مرة وتركه اخرى وقيل سنة
في زماننا لان في الزمان الاول كانوا يا كلون قليلا
ويبعرون بعرا • وفي زماننا يا كلون كثيرا ويبلطون
بلطا وصورة الاستنجا بالاحجار ان يدبر الرجل بالحجر
الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث هذا بالصيف
وفي الشتا يقبل بالاول ويدبر الثاني ويقبل بالثالث
لان بالصيف شدلي خصيتاه فلو اقبل بالاول تتلطخ
خصيتاه فلا يقبل ولا يدبر وكذلك في الشتا والمراة
تفعل ما يفعل الرجل في الشتا في الاوقات كلها وصورة
الاستنجا بالماء ان يبدا ويغسل قبله ثم دبره ببطون
الخنصر والبنصر والوسطى لا برؤسها احترازا عن الاستنشاء
بالاصبع

بالاصبع ويصعد الرجل الوسطى على سائر الاصابع صعودا
قليلا في ابتدا الاستنجا ويغسل موضعه ثم يصعد بنصره
اذا غسل مرات ثم يصعد خنصره ثم سبابته ويزخي
مقعدته ثلاث مرات كل الارخا ويغسله في كل مرة
ويزيد الارخا في كل مرة ليتم التنظيف الا اذا كان
صائما فانه لا يرخيه فان ارخاه نشفه بخرقة قبل ان
يجمعه كيلا يصل الماء الى جوفه فيفسد صومه كذا ذكره
الامام العزنوي ولا يتنفس في الاسترخا لهذا والمراة
تصعد بنصرها او وسطها معا ثم تفعل بعد ذلك
كما يفعل الرجل على ما وصفنا لانها الوبدات باصبع
واحدة كالرجل عسى تقع اصبعها في قبلها فتلذذ فيجب
عليها الغسل وهي لا تشعر به ويبالغ في الاستنجا
في الشتا فوق ما يبالغ في الصيف فان استنجى في
الصيف لان ثوابه لا يبلغ ثواب المستنجي بالماء البارد
ويكفيها ان تغسل براجمها وفي الرجل كذلك هو الصحيح

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)